

تجسين رعاية المواليد لخفض وفيات الأطفال

بغداد/ قيس عيدان

يشير تقرير عالمي صدر أن الإحصاءات الصحية العالمية 2010 لتبيان مستجدات المرامي الإنمائية للألفية إلى أن تحسين رعاية المواليد في الشهر الأول من حياتهم من الأمور الأساسية للحد من وفيات الأطفال في البلدان النامية. وتشير التقديرات إلى أن نحو 40٪ من وفيات الأطفال دون سن الخامسة التي تسجل على الصعيد العالمي تحدث في الشهر الأول من حياة هؤلاء الأطفال. بل أن معظمها يقع في الأسبوع الأول من حياتهم، ويورد هذا التقرير، لأول مرة، الأسباب الرئيسية الكامنة وراء وفيات المواليد، كما يبين أن وفيات الأطفال دون سن الخامسة انخفضت بنسبة 20٪ في عام 2008، أي من 12.5 مليون حالة وفاة إلى 8.8 مليون

حالة وفاة. وبالرغم من هذه الإحصائيات إلا أن هناك بعض التحسينات، ولم تعد تفصلنا الآن إلا خمسة أعوام على عام 2015 وهو الموعد المحدد لبلوغ المرامي الإنمائية للألفية، بعض التحسينات اللاحقة فيما يخص بعض المرامي المتعلقة بالصحّة:

التقديرات تشير إلى انخفاض نسبة الأطفال المنقوصي الوزن من 25٪ في عام 1990 إلى 16٪ في عام 2010، وانخفاض معدلات الإصابة بفيروس الأيدز بنسبة 16٪ في الفترة بين عامي 2001 و2008، وزيادة نسبة استفادة سكان العالم من المياه النظيفة من 77٪ إلى 87٪، وهي نسبة تكفي لبلوغ الهدف ذي الصلة المندرج ضمن المرامي الإنمائية للألفية، غير أن النتائج العالمية تحجب التفاوتات التي لا تزال قائمة بين البلدان والأقاليم، ذلك أن بعض البلدان شهدت تراجعا في هذا المجال بسبب النزاعات أو سوء الحكم أو الأزمات الإنسانية والاقتصادية. وقال تيبس بويرما، مدير

إدارة الإحصاءات والمعلومات الصحية بمنظمة الصحة العالمية، لقد تمكّنت عدة بلدان منخفضة الدخل، مع ذلك، من إحراز تقدم كبير في الحد من معدلات وفيات الأطفال، بما في ذلك ليبيريا وسيراليون وموزامبيق ورواندا. وأضاف الدكتور بويرما قائلاً: "هناك القليل من البلدان التي هي على الطريق لبلوغ الهدف المندرج ضمن المرامي الإنمائية للألفية والمتعلق بخفض وفيات الأمومة. بيد أن ثمة بيانات على إحراز بعض التقدم في بلدان مثل الصين ومصر، ولكن قياس ذلك التقدم مازال يطرح بعض المشاكل ولا بد من توظيف الاستراتيجيات اللازمة لبناء نظم أفضل على الصعيد القطري للتمكن من تحديد وفيات الأمومة وتسجيلها بشكل دقيق". وأضاف: من المشكلات المطروحة الأخرى



مساعدة البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبعض مناطق جنوب شرق آسيا على الإفادة من تدخلات من قبيل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات لتوقى الملاريا، أو أليات الوقاية من سوء التغذية، والجدير بالذكر أن سوء التغذية تقف وراء وقوع ثلث وفيات الأطفال، كما يورد التقرير إلى هناك تسعة بلدان في أفريقيا و29 بلداً خارج أفريقيا هي الآن على الطريق لبلوغ الهدف المندرج ضمن المرامي الإنمائية للألفية والمتعلق بخفض حالات الملاريا، غير أن عام 2008 شهد وقوع 243 مليون حالة من هذا المرض أنت 83000 حالة منها إلى الوفاة، علماً بأن معظم تلك الوفيات حدثت بين أطفال دون سن الخامسة، تم على الصعيد العالمي خفض الإصابات الجديدة بفيروس الأيدز بنسبة 16٪ في الفترة بين عامي 2001

2008، وشهد عام 2008 وقوع 2.7 مليون إصابة جديدة بمرض فيروس، كما سُجّل، في أواخر عام 2008، ارتفاع أكثر من 4 ملايين من المصابين بالفيروس في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل بالعلاج المضاد للفيروسات القهقرية، ولكن ذلك العلاج لم يكن متاحاً لأكثر من 5 ملايين من حملة ذلك الفيروس، تشهد حالات السل انخفاضاً نتيجة النجاح المحرز في علاج المصابين بهذا المرض، وسُجّل تراجع معدلات وفيات السل بين المصابين غير الحاملين لفيروس الأيدز من 1.7 مليون حالة في عام 2001 إلى 1.4 مليون حالة في عام 2008، وقد أطلقت الأمم المتحدة والهيئات الشريكة معها المرامي الإنمائية للألفية من أجل تحقيق إنجازات كبرى في ثمانية مجالات صحية وإنمائية بحلول عام 2015.

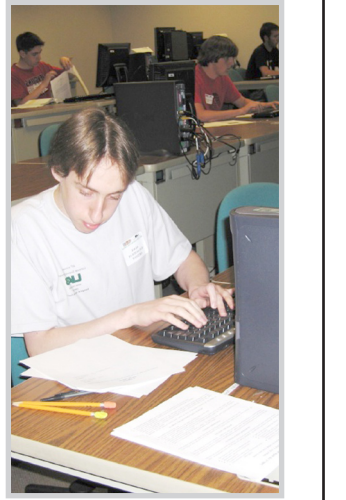
اقتران الزهرة والقمر في سماء العرب

يجب القمر كوكب "الزهرة" نهار يوم الأحد المقبل في معظم الدول العربية في ظاهرة فلكية مميزة ونادرة حيث يستطيع الراصد وكذا المشاهدين بالعين المجردة بتكيز، مشاهدة الزهرة التي ستبدو كنجمة بيضاء لامعة ملاصقة للهِلال الذي سيكون قريباً من الشمس.

وأوضح المهندس محمد شوكت عودة رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة أنه يمكن رؤية ظاهرة احتجاب كوكب الزهرة بالعين المجردة في وضوح النهار، مشيراً إلى أن رؤيته تحتاج إلى تركيز وخبرة فضلاً عن مشاهدة لمعان المتأرجح بجانب الهلال جهة الأفق الغربي بعد غروب الشمس بنحو 30 دقيقة، كما أوضح أن احتجاب الكوكب يبدأ في غرب العالم العربي بعد شروق الشمس بقليل فيما يبدأ في شرقه وقت الظهيرة وسبقه كوكب الزهرة مختفياً خلف قرص القمر فترة من الزمن ليعود بالظهور بعد ذلك، مشيراً إلى أنه يمكن للرابعين في مشاهدة هذه الظاهرة الاتصال بالمشروع الإسلامي لرصد الأهلة أو الجمعيات الفلكية في منطقتهم لرصد الظاهرة بشكل جماعي مع أصحاب الخبرة.

وأضاف أن الجمعيات الفلكية العربية ترصد توقيت هذه الاحتجابات الهامة وترسل نتائجها الرصدية إلى منظمة توقيت الاحتجابات الفلكية العالمية ومقرها الولايات المتحدة وإلى منظمة رصد الاحتجابات القمرية ومقرها اليابان حيث يستفاد منها بشكل عام في تنقيح مدار القمر والدقة في تحديد موقعه وتحديد مواعيد الكسوف والخسوف ورؤية الهلال، إضافة إلى رصد الاحتجابات في اكتشاف النجوم الثنائية وبعض الاكتشافات الأخرى، مشيراً إلى أنه تم اكتشاف أن لكوكب "اورانوس" حلقات مثل زحل خلال رصد أحد احتجاباته.

العمل الشاق .. قاتل



حدّرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة ديلي إكسبريس من أن العمل بصورة شاقة لساعات طويلة يمكن أن يسبب الموت ويزيد مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية، ووجدت الدراسة، التي شملت 6000 موظف بريطاني تتراوح أعمارهم بين 29 و 61 عاماً، أن الأشخاص الذين يعملون ساعات إضافية بانتظام في المكاتب هم أكثر عرضة ونسبة 60٪ للإصابة بأمراض القلب والوفاة من غيرهم. وحدّرت الأشخاص الذين يعملون 11 أو 12 ساعة يومياً من أنهم يعرضون أنفسهم لمخاطر صحية كبيرة، نظراً لأن بريطانيا لديها أطول ساعات عمل من أي دولة في الاتحاد الأوروبي، حيث يبلغ متوسط ساعات عمل البريطانيين 1.6 ساعة في الأسبوع بالمقارنة مع 1.1 ساعة في الدول الأوروبية الأخرى. وقالت الدراسة إن العمل الإضافي مضر للصحة ويجعل الموظفين يشعرون بالإجهاد المستمر ويمكن وقتاً محدوداً للاسترخاء، ويعرضهم لخطر الإصابة بالآزمات القلبية أو الذبذبات الصدرية. وأضافت أن 369 بريطانيا عانوا من أمراض قلبية أدتهم إلى وفاتهم بسبب ساعات العمل الطويلة، وأن العمل الإضافي كان سبب 60٪ من حالات الإصابة بأمراض القلب أو الوفاة، بالمقارنة مع الموظفين الذين لا يعملون ساعات إضافية.

الهواتف المحمولة "تكتسح" عقول البريطانيين!

أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة ديلي إكسبريس أن ثلثي البريطانيين مهووسون بهواتفهم المحمولة ويستخدمونها حتى أثناء عبورهم الطرق، ووجدت الدراسة أن 67٪ من المارة شكّلوا خطراً على سائقي السيارات وعلى أنفسهم بسبب عبورهم الطرق أثناء إجراء مكالمة أو إرسال رسالة نصية أو تصفح الإنترنت من هواتفهم المحمولة. وقالت إن أكثر من 60٪ من البريطانيين اعترفوا بأنهم استخدموا الهاتف المحمول لأجراء مكالمات، و 40٪

لإرسال رسائل نصية، و 25٪ لمتابعة مواقع الشبكات الاجتماعية، و 16٪ لقراءة رسائل البريد الإلكتروني أثناء عبور الطريق. وأضافت الدراسة أن واحداً من بين كل ثلاثة بريطانيين اعترفوا بأنهم استخدموا هواتفهم النقالة للبحث عن مواقع أو الاستماع للموسيقى، وواحداً من بين كل عشرة منهم تشاهده أفلام أثناء عبور الطريق، وأشارت الدراسة إلى أن المشكلة كانت أكثر سوءاً في العاصمة لندن، حيث اعترف ما يقرب من ثلاثة أرباع سكانها باستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال أثناء عبور الطريق، ووجدت أيضاً أن الرجال كانوا أكثر إرسالاً وقراءة لرسائل البريد الإلكتروني، في حين كانت النساء أكثر

أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة ديلي إكسبريس أن ثلثي البريطانيين مهووسون بهواتفهم المحمولة ويستخدمونها حتى أثناء عبورهم الطرق، ووجدت الدراسة أن 67٪ من المارة شكّلوا خطراً على سائقي السيارات وعلى أنفسهم بسبب عبورهم الطرق أثناء إجراء مكالمة أو إرسال رسالة نصية أو تصفح الإنترنت من هواتفهم المحمولة. وقالت إن أكثر من 60٪ من البريطانيين اعترفوا بأنهم استخدموا الهاتف المحمول لأجراء مكالمات، و 40٪

السكر يخفف ألم وخز إبرة التطعيم عند الطفل

قارن الباحثون بين حالة الأطفال الذين تناولوا ملعقة من السكر ونظراً لهم شربوا الماء، ومجموعة ثالثة لم تتناول أي شيء فتبين أن الذين تناولوا ملعقة من السكر شعروا بألم أقل ولم يذمروا كثيراً بعد غزير إبرة التطعيم في أجسامهم.

وجدت دراسة جديدة أن إعطاء الطفل ملعقة من السكر قبل اللقاح يخفف من الألم الذي يشعر به جراء وخز الإبرة في جسمه. وأفادت صحيفة "ديلي ميل" اليوم الخميس أن رئيسة قسم التعريض في مستشفى الأطفال في تورنتو ديفيد هاريسون، والتي أعدت دراسة حول هذا الموضوع، نصحت بإعطاء الطفل ملعقة سكر أو مادة تحتوي على الغلوكوز أو السكرور قبل تلقيحه لأنه سوف يشعر بألم أقل وبراحة أكثر بعد ذلك. وتوصل فريق طبي عالمي إلى ذلك بعد الإطلاع على نتائج 14 تجربة شملت ألفي طفل في السنة الأولى من العمر وما دون، وخلال التجربة

خمس عوامل جينية متصلة بسرطان الثدي

في تفسير نحو ثمانية في المئة من حالات التعرض لخطر الإصابة بالمرض، وهناك بضعة تغيرات جينية عالية الخطورة تحدث بشكل أكثر ندرة ومسؤولة عن نسبة 20 في المئة أخرى من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

وكانت دراسة جديدة نشرت في مجلة "نيت" العلمية، وتعد واحدة من أكبر الدراسات الجينية التي أجريت في هذا المجال، حيث اكتشف خمسة تغيرات جينية متصلة بسرطان الثدي، وهي: BRCA1 و BRCA2 و PALB2 و CHEK2 و ATM. وتعد هذه التغيرات الجينية من العوامل الوراثية التي تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي، وتختلف في شدة الخطر، حيث أن BRCA1 و BRCA2 هما من أكثر الجينات ارتباطاً بسرطان الثدي، بينما PALB2 و CHEK2 و ATM هما من أقلها ارتباطاً بالمرض.

المرأة تجهل عوارض الجلطة وخطورتها

أظهر مسح جديد على الإنترنت أن امرأة من بين كل 4 تتراوح أعمارهن بين 25 و 75 سنة لا تستطيع ذكر أكثر من عارضين رئيسيين للجلطة، ونقل موقع "هيلث داي نيوز" الأمريكي عن الباحثين قولهم إن النساء يستغرقن وقتاً أطول من الرجال لطلب الرعاية الطبية من المستشفى بعد الإصابة بجلطة، في حين أنهن يفكرن للوعي في ما يتعلق بالعوارض ما يؤدي إلى تأخير أكثر. وتبين في المسح أن النساء يعتقدن أن سرطان الثدي شائع 5 مرات أكثر من الجلطات، بالرغم من أن الحقيقة هي أن نسبة وفيات النساء بسبب الجلطة هي مرات أكبر منها بسبب سرطان الثدي، وأربع 40٪ من النساء المستطلعات عن قلقهن الشديد من الإصابة بجلطة، في حين أنهن بشكل عام لم يكن علم بأن المرأة تصاب بالجلطة أكثر من الرجل، وربيعن لم يصدقن بأن الجلطة يمكن أن تحصل في أي سن، وأشار إلى أن العوارض الأساسية للجلطة هي الصعوبة المفاجئة في النطق أو فهم الكلام، والضعف أو فقدان الإحساس في الأطراف فجأة، إلى جانب الضعف أو فقدان الإحساس بأحد أطراف الوجه، وإيجاد صعوبة في التوازن والدوار وصعوبة المشي بشكل مفاجئ، وفقدان النظر فجأة بإحدى العينين، والصداغ الحاد فجأة، وأشار إلى أن المسح شمل 200 امرأة أميركية وأجرته منظمة "هيلثي ومن" الأميركية بالاشتراك مع المعهد الأميركي لطباء الطوارئ واتحاد الجلطات الوطني.



في تفسير نحو ثمانية في المئة من حالات التعرض لخطر الإصابة بالمرض، وهناك بضعة تغيرات جينية عالية الخطورة تحدث بشكل أكثر ندرة ومسؤولة عن نسبة 20 في المئة أخرى من خطر الإصابة بسرطان الثدي. ويعود التاريخ المرضي للأسرة من العوامل المعروفة التي تسهم في خطر الإصابة بسرطان الثدي، ويتضاعف خطر إصابة المرأة بسرطان الثدي تقريبا أن كان بين أقاربها الأقرابين من أصيبت بالمرض.

في تفسير نحو ثمانية في المئة من حالات التعرض لخطر الإصابة بالمرض، وهناك بضعة تغيرات جينية عالية الخطورة تحدث بشكل أكثر ندرة ومسؤولة عن نسبة 20 في المئة أخرى من خطر الإصابة بسرطان الثدي. ويعود التاريخ المرضي للأسرة من العوامل المعروفة التي تسهم في خطر الإصابة بسرطان الثدي، ويتضاعف خطر إصابة المرأة بسرطان الثدي تقريبا أن كان بين أقاربها الأقرابين من أصيبت بالمرض.

أعقاب السجائر نافعة عند الصينيين

ويشير البحث إلى أن 4.5 تريليون من أعقاب السجائر تجد طريقها إلى البيئة سنوياً، ويصرف النظر عن قبح المنظر فإنها تحتوي على سموم يمكن أن تقتل الأسماك.

ويشير البحث إلى أن 4.5 تريليون من أعقاب السجائر تجد طريقها إلى البيئة سنوياً، ويصرف النظر عن قبح المنظر فإنها تحتوي على سموم يمكن أن تقتل الأسماك. وكتب الباحثون "إعادة التدوير يمكنه حل تلك المشاكل ولكن كان من الصعب العثور على استخدامات من السجائر القديمة الخاصة بهم من أجل مليون مدخن وهي أكبر دولة لها مدخنون في العالم وتستهلك ثلث إنتاج العالم من السجائر، ويذخ نحو 60 باقة من الرجال في الصين بمتوسط استهلاك 15 سجارة يوميا.

الصلب المستخدم في صناعة أنابيب الصلب واكتشفوا أنها عملت على حماية الصلب من الصدأ. وكتب العلماء "يمكن حماية السطح المعدني ومنع المزيد من تحلل ذرات الحديد. وأضافوا أن المواد الكيميائية ومنها النيكوتين هي مسؤولة فيما يبدو عن هذا التأثير المضاد للصدأ، وأشرف على البحث جون تشاو من كلية الطاقة وهندسة الكهرباء بجامعة شيان جياوتونغ بتحويل من مؤسسة النفط الوطنية الصينية، ويكبد منتجوه النفط ملايين الدولارات سنوياً لإصلاح أو استبدال أنابيب الصلب المتآكلة.

كتشفت دراسة في الصين أن المواد الكيميائية السامة المستخلصة من أعقاب السجائر والتي تصل سميتها إلى درجة تقتل الأسماك يمكن أن تستخدم لحماية أنابيب الصلب من الصدأ. وفي بحث نشر في مجلة بحوث الكيمياء الصناعية والهندسية التابعة للجمعية الأمريكية الكيميائية التي تنصرت مرتين في الأسبوع قال علماء في الصين أنهم استخلصوا تسع مواد كيميائية بعد غمر أعقاب السجائر في الماء. وقام الباحثون بوضع هذه المواد الكيميائية على أن 80 وهو نوع من

المسنون في تايوان يتعلمون "أسرار مزادات الإنترنت"

وقت فراغ كبير فإنه يتوقع أن يشاركون في إعالة أسرهم، ويعطيهم الإنترنت هذه الفرصة. وقالت تشين تشاو-تشن، المعلمة في دورة مزادات الإنترنت "يشعر طلابي بشعور نجاح عارم عندما يكسبون أموالاً في يوم واحد من بيع أشياء على موقع إي باي أو ياهو أكثر مما يحققه بناؤهم الذين يعملون في المكاتب". كما أشارت إلى تتعلم طلابها إلى الاندماج في موضوع معقد. وقال تشين "يعتقد كثيرون أنهم ربما يصبحون عساً على كاهل أطفالهم.. وهذا يقوض في فقتهم الشخصية"، وتعلم تشين طلابها من كبار السن متفحني العقل كل شيء يحتاجون لمعرفة لكسب المال من منازلهم في غضون 24 ساعة. وتقول تشين "نحن لا نبدأ من الصفر.. هؤلاء الطلاب يعرفون بالفعل كيفية تصفح الإنترنت قبل التسجيل في الدورة". وقالت تشين إن الخطوة الأولى وهي من أهم الخطوات هو الحصول على

في حجرة الكمبيوتر رقم 302 تعلن معلمة شابة انتهاء الحصص ويصفق 20 شخصاً احتراما بينما تنطوي شاشة العرض الحديثة على نفسها تلقائياً، ويطلق الطلبة أجهزة الكمبيوتر الشخصية بهم من أجل ويشقون طريقهم إلى المصعد الخارجي، ويستغرق الأمر فترة قصيرة للوصول إلى هناك إلا أن هذا غير مفهوم لأن متوسط أعمار الطلبة في الفصل هو 65 عاماً، ويتواجدون هناك لحضور دورة تدريبية بعنوان "استراتيجيات المزادات على الإنترنت". من يعيش طويلاً يتعلم كثيراً هو أحد آلاف الأمثلة الشائعة في تايوان، فالسكان في تايوان، كما هو الحال في العديد من الدول الصناعية، من كبار السن، حيث يعد أكثر من 10٪ من السكان يبلغون 65 عاماً أو أكثر، ويعد أمر شائعاً في تايوان أن تعيش ثلاثة أجيال تحت سقف واحد، وفي ظل انخفاض المعاشات وحيث أن المحالين للتقاعد لديهم

ارتفاع حرارة الأرض .. أعظم تهديد صحي في القرن 21

الحالي وهي معدلات حرارة عالية جدا شهدتها الأرض قبل قرابة 50 مليون سنة مضت. وتقول الدراسة التي نشرت نتيجتها في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم أن التعرض لأعلى من 90 درجة من درجات حرارة المصباح الرطب لمدة ست ساعات أو أكثر ستخلق معدلات إجهاد قاتلة بين البشر والحيوانات على حد سواء، وشرح ستيفن شيروود من مركز أبحاث تغيرات المناخ بجامعة نيو ساوث ويلز "باستراتيجية البحث "أحد المصباح الرطب" هي النقطة التي يحس فيها الشخص بالحرارة الزائدة وحتى لو كان عارياً وهو مبتل تماماً ويقف في الظل في مواجهة مروحة، ويحذر خبراء من أن الأرض يهددها الاحتمال الحراري وهي ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة عن معدلها.. وقد حذر علماء خلال

لغقت دراسة إلى أسوأ سيناريو محتمل لظاهرة الاحتباس الحراري.. وقالت إن استمرار انبعاث الغازات الدفينة عند معدلاتها الراهنة سيرفع درجات حرارة الكوكب إلى مستويات قاتلة خلال القرون المقبلة. واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على قياس أعلى درجات الحرارة المحتملة لما يعرف/بدرجة حرارة المصباح الرطب/ وهي تعادل درجة الحرارة المستشعرة عند تعريض جسم رطب لهواء متحرك، واكتشف الباحثون أن احتمال تجاوز درجات الحرارة تلك لأول مرة في تاريخ البشرية في حال استمرار انبعاث الغازات الدفينة بمعدلها

